

## سُورَةُ صَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْفُرْعَانِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشَفَاوٍ ﴿١﴾ كَمْ

أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِمَّنْ فَتًى فَنَادُوا وَوَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٢﴾ وَعَجِبُوا أَنْ

جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٣﴾ أَجْعَلُ

الْأَلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٤﴾ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ

إِمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آءِ الْهَيْتِكُمْ وَإِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٥﴾ مَا سَمِعْنَا

بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ﴿٦﴾ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ

بَيْنِنَابِلٍ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِهِ بَلِ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٌ ﴿٧﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ

خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٨﴾ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿٩﴾ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنْ

الْأَحْزَابِ ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ فَبَلَّهْمُ قَوْمٌ نُّوحٍ وَعَادٌ وَبِرَعُونَ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١١﴾

وَتَمُودُ وَقَوْمٌ لُّوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٢﴾ إِنْ كُلُّ الْأُمَّةِ

كَذَّبَتْ الرُّسُلَ بِحَقِّ عِقَابٍ ﴿١٣﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

مِّنَ السَّمَاءِ يَوْمَئِذٍ فَالْوَارِثُ يَنْتَظِرُ ﴿١٤﴾ وَفَالْوَارِثُ يَنْتَظِرُ ﴿١٤﴾ وَفَالْوَارِثُ يَنْتَظِرُ ﴿١٤﴾

مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَفَالْوَارِثُ يَنْتَظِرُ ﴿١٥﴾ وَفَالْوَارِثُ يَنْتَظِرُ ﴿١٥﴾

إِصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٦﴾  
 إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ وَيُسَبِّحُنَّ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٧﴾ وَالطَّيْرَ  
 مُحْشَوْرَةً كُلًّا لَهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٨﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ  
 وَفَضْلَ الْخِطَابِ ﴿١٩﴾ \* وَهَلْ آتَيْكَ نَبَأُ الْخَضِيمِ إِذْ تَسَوَّرُوا  
 الْمِحْرَابَ ﴿٢٠﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُدَ فَبَزِعَ مِنْهُمْ فَاَلُوا لَا تَخَفْ  
 خَضِيمٌ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَآخُكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ  
 وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً  
 وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْبِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٢﴾ قَالَ لَقَدْ  
 ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ  
 لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 وَفَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْبَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا  
 وَأَنَابَ ﴿٢٣﴾ فَغَبَرْنَا لَهُ وَذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُبُرًا وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٢٤﴾  
 يَدَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَآخُكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ  
 وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ  
 عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٥﴾

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٦﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَفِينِ  
كَالْقَبَّارِ ﴿٢٧﴾ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ  
أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٨﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ ءَوَّابٌ ﴿٢٩﴾  
\* اذْغُرْضْ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّيْفَتِ الْجِيَادِ ﴿٣٠﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ  
حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣١﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ  
فَطَهَّقَ مَسْحًا بِالسُّوِي وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْفَيْنَا  
عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي  
مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٤﴾ فَمَسَحْنَا  
لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٥﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ  
بِنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٦﴾ وَءَاخِرِينَ مُفْرِنِينَ فِي الْأَضْبَادِ ﴿٣٧﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا  
بِمَا مَنَّا أَوْ ءَامَسْنَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّ لَهُ وَعِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ  
مَقَابٍ ﴿٣٩﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ  
بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤٠﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤١﴾

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا لِأُولِي  
 الْأَلْبَابِ ﴿٤٢﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ إِنَّا  
 وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٣﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ  
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ  
 بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الْبَدَارِ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ  
 الْأَخْيَارِ ﴿٤٦﴾ وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ  
 الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّفِينَ لِحُسْنِ مَقَابِ ﴿٤٨﴾ جَنَّاتٍ  
 عَدْنٍ مُّبْتَهَجَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٤٩﴾ مُتَّكِينَ بِهَا يَدْعُونَ بِهَا  
 بِفَكِّهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥٠﴾ وَعِندَهُمْ فَصِرَاتُ الطَّرِيفِ أَثْرَابٌ ﴿٥١﴾  
 هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٢﴾ إِنَّ هَذَا لِرِزْقِنَا مَا لَهُ مِن نَّبَإٍ ﴿٥٣﴾  
 هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِيْنَ لَشَرَّ مَقَابِ ﴿٥٤﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٥﴾  
 هَذَا قَلِيدٌ وَفُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ﴿٥٦﴾ وَآخِرٌ مِّنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٧﴾  
 هَذَا فَوْجٌ مُّفْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٨﴾  
 فَالْوَابِلَ أَنْتُمْ لَامَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ فَدَمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْفِرَارُ ﴿٥٩﴾  
 فَالْوَارِئَنَا مَسْ فَدَمْنَا هَذَا فِرْدُهُ عَذَابًا ضِعْبًا فِي النَّارِ ﴿٦٠﴾

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦١﴾ أَتَّخَذْتَهُمْ  
 سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٢﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ  
 النَّارِ ﴿٦٣﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِثْلِي إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْفَهَّارُ ﴿٦٤﴾  
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْخَبِيرُ ﴿٦٥﴾ قُلْ هُوَ نَبَوُّ  
 عَظِيمٌ ﴿٦٦﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٧﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَآئِكِ الْأَعْلَىٰ  
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٨﴾ إِنْ يُوجَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ  
 رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧٠﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ  
 فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧١﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكِكَةُ كُلُّهُمْ  
 أَجْمَعُونَ ﴿٧٢﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٣﴾ قَالَ  
 يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ  
 كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن  
 طِينٍ ﴿٧٥﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ  
 يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٧﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٧٨﴾ قَالَ فَإِنَّكَ  
 مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٧٩﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَفَاتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨٠﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ  
 لَا غُورِيَّتَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨١﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٢﴾